

## ٢١ قبور آمنة سلسلة آمنون الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزد يسدني واياكم لكل خير وان ينفعنا واياكم وييسر لنا الامن والامان تكلمنا عن روضة الامن والامان عند الموت ثم تكلمنا عند القبر وامر القبر مهم جدا روضة الامن فيه له بقى؟ مهم جدا روضة الامن فيه لان عثمان رضي الله عنه كان هو صاحب حال يعني مركز مع نفسه وكان اذا وقف على قبر يبكي حتى يبيل لحيته ففي يوم من الايام واحد قال له تذكر الجنة والنار ولا تبكي؟ وتبكي من هذا؟ انا ملاحظ انك يعني اول ما يبجيب سيرة الموت سيرة الجنة والنار عادي بالنسبة لك لكن القبر لما انت بتشوفه يا عثمان بنلافك اختلفت كده والامر هك شوية. فقال لهم على السر بقى انا الغريب ان بعد كلام عثمان ده ان يظل موضوع الامان القبر لا يشغلك انك تزل بعد الكلام ده وانت تدنك بعد الكلام ده برضو سرحانة ايه بقى الكلام ده؟ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا ان القبر اول منازل الاخرة برضو يعني عاوزين توضيح اكثر. هتلاقبه التوضيح ده في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ايه بقى التوضيح فان نجا منه فما بعده ايسر ايسر منه اللي بعده قيصر بس كده فعاوز تخلص المشهد كله وبقى اللي حصل في صورة التكوير وصورة الانفطار وعشناه مع وعشنا مع بعض والانشقاق والكلام ده كله عاوز تعدي اه عدي المادة دي مادة القبر دي عديتها خلاص انتهى حضرتك عديت من ايه كل اللي جاي اسهل منه اول اختبار ده سبحان الله! فان نجا منه فما بعد ايسر منه. وان لم ينجو منه فما بعده اشد منه فده دليل على ان انك نجاتك من القبر هو الامان بقى. هو ده ياتي امانا يوم القيامة. هم دول لا يحزنهم الفرع الاكبر. عشان كده مشروع ان يتقال لك نم نومة العروس ده مش مشروع احتمال تخسر فيه لا ده مشروع لازم تنجح فيه ده مشروع لازم حضرتك تحققه فان تنجو منها تنجو من ذي عزيمة والا فاني لا خالك ناجية. ما ما ازنش خالص انك هتعدى فهذا البعد يخليك دائما تسأل عشان كده كان الحسن ليه كلمة جميلة جدا بيقول رحم الله رجلا لم يغره كسرة ما يرى من كثرة الناس ابن ادم الله يكرمك اسمعيني وانت مركزة كل بنت تسمعي دلوقتي خاصة السرحانيين السرحانيين سنا او السرحانيين حالا سرحانة بقى وشايفة نفسها ان انا لا تحت العشرين انا لسة صغيرة كان عندي خمستاشر سنة انا عندي تمتاشر سنة انا عندي كذا الله يكرمك الله يكرمك ركزي معي لان اه لو دخلت قبرك دلوقتي هتتسالي اسئلة الكبار انت ممكن تكوني في المجتمع اسمك صغيرة لكن في القبر اسم الكبيرة اما وقد بلغت سنا المرأة خلاص انتهى فخلي بالك ونفس الكلام عندهم غفلة قفلة حال لغاية دلوقتي لسه برضو ما بتزبطش لبسها لغاية دلوقتي لسه برضو في علاقات مش عاوزة تتوب منها ولسه في تواصل ومشاهدات مش عاوزة تفوق منها الله يكرمك اسمعيني كلام ابن حسن ده بقلبك بيقول ابن ادم انك تموت وحده وتدخل القبر وحدك وتبعث وحدك وتحاسب وحدك ابن ادم انت المعني. الله يكرمك انا بكلمك انت انت المعني واياك يراد انت المعني واياك يراد. ايوه باقصدك انت باقصدك انت الحمد لله انا ما بكتبش الحمد لله الشيخ مش شايفني ده انا داخلة وكاتبة تلت وحيد ده انا داخلة وعاملة اربع نقط انت المراد وانت المراد انت المعني واياك يراد الحسن كان في جنازة فواحد بيقول من هذا الميت مين يا جماعة؟ مين اللي مات فقال له ايه؟ هذا انا وانت انهم محبوسون في قبورهم على اخرنا حتى يلحق اخرنا باولهم هو بيقول له اللي ميت انا وانت وعمر بن عبدالعزيز الخليفة الراشد بيعني كانت يعني كالشمس وضحاها للناس وكان كالعافية للناس في يوم من الايام وعظ الناس فيقول لهم ايه اهل القبور محبوسون ندموا على ما قدموا واهل الدور منتزرون يقتتلون على ما عليه اهل القبور متندمون واخذين بالكم ولاهل القبور محبوسون الناس دي محبوسة ندمانين على اللي عملوه واهل الدور الناس اللي ورسوا منهم منتزرون يقتتلون على ما عليه اهل القبور متندمون دول قاعدين يتقاتلوا يعني تخيل ان ربنا

سبحانه وتعالى احيا والدك وتخلي لي ان ربنا احيا زوجك

وبعدين ينظر من القبور كده وطلع من قبره يبص بصة على ولاده وعلى اسرته بعدها عملوا ايه كل واحد شق طريقه واللي زعلان على الورس واللي زعلان على مش عارف ايه واللي مش زعلان وخذ ورسه صح وتنازل عن اخته في حاجات وبتاع بس برضه انهمك في الدنيا

فبيقول ايه؟ يقتتلون على ما عليه اهل القبور متندمون فكان هذا الرجل الذي تخيلتم انه بعث من قبره؟ واحياه الله سبحانه وتعالى لينظر الينا كأن هذا الرجل ينظر الينا بحسرة ويقول

على اي شيء يقتتلون؟ يا جماعة يا جماعة يا جماعة احنا احنا ندمانين على الموضوع ده احنا اتبهدلنا عن الموضوع ده الواحد احيانا يتخيل كده نفسه ويوم القيامة بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون

تخيل مع الفارق الكبير والموضوع اشد من ذلك انك يوم القيامة تفاجأ ان اعمالك بتتعرض عليك واحنا في في الزمن اللي احنا فيه الدنيا تطورت لدرجة ان الناس ممكن يصوروا لك بقى الكاميرا وتشوفك فيديو وكل حاجة

فانت قاعد عمال تتبع نفسك تخيل كده انك انت بتتفرج على نفسك يوم القيامة وشايفة نفسك واقفة منتظرة دورك بمؤسسة حكومية ولا في بنك واقفة انتزار ولا واقفة عند دكتورة

منتزر الدور بتاعك هو انت قاعدة عمال تبصي على نفسك وشعورك قاعدة بمرة تقولي يا بنتي انطقي قولي اي حاجة قولي زكر قولي اي حاجة ليه بنزكروا الله كسيرا انت قاعدة عمال تبصي عليك هل انت كنت بتزكري ربنا كثير

فانت منتزرة انك تقولي سبحان الله وبحمده. ان شاء الله هصلي على النبي برضه ما صليت. ده مش عارف ايه. فتلاقي ان في وقت كثير عدى ما عملتش اي حاجة. كمية القهر

وانت بتتفرج على نفسك وانه وقت كثير من الاوقات ديت عدى وانت قاعد ما عملتش حاجة راكب العربية واشارات المرور حمرا وانت منتظر وقاعد تتأمل الدنيا من حواليك وتبص على نفسك

مستني انك تنطق طول زكر صلاة على النبي. سبحان الله وبحمده تراجع ورد تستمع لوشي تعمل اي حاجة ما فيش فكمية القهر اللي جواك وانت بتتفرج على نفسك وبعدين انت بتتفرج على نفسك جوة وبرة

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. فانت بتتفرج جوة وبرة بيحب لك اللي جواك كان ايه اللي بيدوق في عقلك وقلبك وبيحب لك اللي براك تخيل في الوقت ده حالك هيبقى عامل ازاى

فيا جماعة اعملوا حاجات لما تيجي تشوفها يوم القيامة تتبسط انك شايف نفسك ما شاء الله علي اللهم لك الحمد وفققتني يا رب تبقى كده واقف كده تقول لا لا انا الجلسة دي بتاعة الدكتورة دي. انا هستنى الدكتور عشر دقائق

العشر دقائق دول ربنا هيكرمني فيهم بكمية اذكار لا يعلمها الا الغفار فلسانها يلهج بذكر الله سبحانه وتعالى عمر بيقول هؤلاء اهل القبور محبوسون ندموا على ما قدموا واهل الدور منتزرون يقتتلون على ما عليه اهل القبور

متندمون فلا هؤلاء الموتى الى هؤلاء الاحياء يرجعون ولا هؤلاء الاحياء هؤلاء الموتى معتبرون فلما نتكلم عن روضة الامان في القبر آآ انت لازم تكون مدرك ان الموضوع مش هزار. لان بعده جنة او نار

آآ ده المهاد فلانفسهم يمهدون يعني سفلت الطريق بتاعك عشان تعرف تمشي ابن الجوزي بيقول ان الطائر اذا علم ان الانس قد حملت اخذ ينقل العيدان العش قبل الوضع الوتيب ده بقى يجهز العود وبتاع عشان ايه

هتولد افتراكما علمت قرب رحيلك الى القبر وانت مش واخذ بالك ولا ايه هو الموضوع لغاية امتى انت لك بيت على ظهر الارض وبيت في باطن الارض. ابوة انت يا اللي بتسمعي. وبرضو هتضحك ومش هتركز معي

وانت هتدقن اصل انا نازل الشغل ومش فاضي وعاوز اريح ركز معي مش هخليك تريح كل واحد له بيتين اسمع كلامي عشان ده الراحة الحقيقية ان شاء الله. مش عشان كلامي لأ عشان مضمون الكلام

بيت على ظهر الارض وبيت في باطنها المشكلة ان الناس بتجهز جدا في البيت اللي على الظهر الايه؟ الارض. جهزه زينه ورش الجنينة. ازبط الحديقة اعمل الزينة زبط الدنيا ياللا خد وش دهان كمان المكتب يتحط فين؟ طب العربية ده لازم تبقى لون العربية مع لون مش عارف الايه

والكلام ده كله وتيجي على بيت باطن الارض تخربه رغم ان المقام الطويل تحت مش فوق عشان كده بعض السلف بيقول نزلت الى الخلق فاذا كل شخص له محبوب كل واحد بقى قاعد يحب في واحد واياه وصاحبه

فاذا وصل الى القبر فارقه محبوبه فارقه محبوبه فجعلت محبوبي حسناتي لتكون معي في قبري. عشان تكون معي بقى في القبر الكلام ده يخليك بقى تمسك في الروشته عمال اجي اديك الروشته تمسك فيها بيدك وسنانك ما فيهاش هزار

الموت مش نهاية الموت البداية ابراهيم ابن ادهم بيقول دارنا امامنا وحياتنا بعد موتنا اما الى جنة واما الى نار عشان كده مصطفى صادق الرافعي اللي ربنا رفع ذكره في تخصصه

كان يقول ايه ينادي القبر القبر بينادي يقول ايه؟ اصلحوا عيوبكم ليه يا عم مصطفى ليه القبر بيقول كده؟ قال لك فان جاء لانه

بيقول فان جاءت الى هنا كما هي بقيت كما هي الى الابد. عشان لو جيتوا بها  
هتكلم معك خلاص ده مشكلة وهتكلم معك طب والحل الحل في نقاط منها كسرة زكره سفيان ابو عبدالله الثوري بيقول لنا كلمة  
جميلة جدا يقول من اكثر ذكر القبر وجده روضة من رياض الجنة  
ايه ده على عكس ما الناس فاكرة بس زكر القبر يا جماعة مش الزكر المرعب الذكر المحفز لان فيه واحد كل شوية يقول لك هنتكلم  
عن القبور. طب يلا يا عم هات كلمني يقول لك ايه  
شوف القبر فيه الملائكة زرق الاعمين ومعاهم مرزبة من حديد وبعدين الدرس الثاني القبر فيه ثعبان والثعبان ده للناس اللي عملت  
واحد اتنين ثلاثة. آآ رقم اربعة رقم خمسة رقم ستة. والكلام ده جزء منه كثير صحيح. لكن هي المشكلة  
انك بتعرضه في سياق غير صحيح زي بالزبط كده واحد يروح للدكتور فالدكتور يقوله ايه شوف من قبل ما نتكلم كده انت عارف  
يعني ايه طب طب يعني ابرة ابرة دي يعني سن كبير سن ثلاثة سنتي  
نصه هيدخل في جسمك. هتقول لي اي ما انا عارف انك هتقول لي اي. وهتصغ. عارف انك هتسرق. وهتكز على سنانك. اه. وانا مش  
هرحمك وهغز فيك يمكن امتي خلاص؟ هسكت؟ لا طبعا  
هبدأ اجيب الممرضة والممرض ويكتفوا ذراعك عشان نعمل لك ايه؟ نركب لك المحاليل نسكت؟ لا طبعا وهنروح واخدنيك ورباطينك  
ونديك مخدر طب وهتعمله بعد المخدر هنجيب بقى ايه مشروط جراح المشروط ده الدكتور هيروح فاتح حطة في بطنك  
وبعد ما يفتح حطة في بطنك هنجيب بقى شاكوش ونكسر في عضمك وبعد ما نكسر في عضمك شايف المسمار الحديد ده ده يا  
دكتور لأ الثاني الكبير ده اه ده هندقه فين؟ في جسمك  
وهنعمل لك شرايح ومسامير طب بالله عليك انت لو رايح لدكتور وقال لك الكلام ده طب ده ولا مش طب يعني انت لما تيجي تركز  
كده هو ده طب ولا مش طب؟ يعني اللي هو اللي قاله ده اللي قاله بيحسد ولا لا يحسد؟ يعني فكرة ان في تخدير فعلا وان في فعلا  
مشروط واحتمال نعمل كزا. ده  
تحصل صح؟ بس هو ده الطب هو هو ده الطب انت كده انت جاي ترعبي انت لا تريد العلاج. عشان كده يا جماعة زكر الطب بطريقة  
انك تحفزه انه يبس عن الدواء  
وان يبدأ يتعالج وانه يحب العلاج وانه يحاول يستعين بالله ويبدأ ايه؟ يمشي في الابه؟ في الاطار ده ليتعالج يعني ده مثال يقرب  
الحال. لما بنذكر القبر بنذكره الذكر الدافع للعمل  
الذي يجعلك تمسك في الامل وتبدأ تتحرك واخدين بالكلم لكن مش نذكره بطريقة نذكره بطريقة تقعد الناس وترعب الناس وتخوف  
الناس وفي الاخر خالص ما تحركوا لأ احيانا تلاقي الناس مشغولة شوية  
وبعيدة شوية فمحتاج انك ترفع الجرعة بتاعة الابه؟ التخويف زي مسلا ده المسال اللي انا زكرته في الطب ده فتلاقي المريض يقول  
لك لأ أنا مش هاخذ وانت اصلا محذره من التدخين فداخل اصلا يكشف ومعاه التدخين وكده  
فالدكتور يقول له براحتك خالص بس يا عم خليك انت كده اه والرئة بتاعتك تبقى سودا خالص وهدخل انا بقى عشان اعالجك  
هتتعالج بطريقة صعبة هنا احيانا بيكون الخطاب ده مهم لانك تفوق اللي قدامك  
واخدين بالكلم فسفيان بيقول ايه؟ من اكثر ذكر القبر وجده روضة من رياض الجنة. ومن غفل عنه وجده حفرة من حفر النار ولذلك  
قال النبي اكثروا من ذكر هادم اللذات  
طيب اكثروا من ذكر هادم اللذات. ليه عشان نترعب صح حاشاه صلى الله عليه وسلم الذي ما ارسله الله الا رحمة للعالمين. ولكن  
حتى نعلم ان كل هذه اللذات اللي احنا مشغولين بها عن اخرتنا وقاعدنا  
ضايع اخرتنا بسبب دبتنا انك تترك ان هيجي موت وهتسيب كل اللي انت انشغلت تبي عن اللي كنت المفترض تنشغل ايه ليه فبدل  
ما كت هتنشغل باخترتك وترتكز فيها ضيعتها بسبب اللذات خلي بالك في وقت. فكلما زكرت الموت زكرت ان اللذة ديت هتنتهي  
هتبدأ ايه تتعامل معها بهدوء بتتخاف مع اختك ومش عارف ايه وقطع ارحام بسبب ايه بسبب كلام تافه بسبب خلاف على ثلاثة  
اربعة عامتر بسبب الخلاف على خمسمية جنيه بتاعت المحل مين اللي هياخدها  
فتيجي انت ايه بزرك لهادم اللذات فتقول ايه؟ يلا ما انا مش هبني سواء بقى سامحت او لم تسامح بس بتقول لنفسك انا مش هدني  
في الخلافات ديت والمهمات دي  
واستنزف فيها ليل نهار فهنا زكر الموت عملك ايه؟ نقلك واخدين بالكلم؟ نقلك نقلة تانية خالص نقلك انك تركز ازاى تعدي الازمة اللي  
جاية واخدين بالكلم؟ واحد عليه قضية ويمكن شرحت الكلام ده في البداية عليه قضية ديون  
فمش هيدنوا مشغول ان ابنك ما راحش التمرين وبنتك جايبة ستاشر من خمسة وعشرين في اللغة الانجليزية ليه كلما زكر الديون  
وان المحكمة القضية هتروح تتحكم يوم الحد الجاي فهيقول لها الله خير ماشي ان شاء الله بازن الله طيب آآ اجتهد بقى يا مي الله  
عزك وحاوولي يا بنتي تزاكري وتراجعني كويس والله يكرمك لو بتحبيني اه اهمني بالموضوع ده وانك لو نجحتي هينفعك في الدنيا  
وينفعك ان شاء الله في اخرتك الكلام بقى الكلام العام ده

سبحان الله فاكثروا من ذكر هادم اللذات وقال عمر بيقول لك اكثر زكري الموت. عمر بن عبدالعزيز لانك لا تذكره وانت في ضيق من العيش الا وسعه عليك شوفوا الفلسفة بتاعتهم عاملة ازاى يعني مش بقول لك ايه؟ اذكره عشان يخنقك لا ده بيديك معنى تاني خالص انك مهما كنت في ضيق وخنقة تذكره هتلاقي الدنيا هديت الدنيا هديت لان الموت يا جماعة

بيقطع فقر الفقير بمرض المريض والم المكروبين ونعيم المكروفين خلاص مش مشغول بقى بالقصص اللي ايه وعلى فكرة عمر اللي مخليه حاضر عنده زكر الموت وان الموت فرق معه احنا عارفين ايه

ايه اللي مخلي عمرو عبدالعزيز كسر الدنيا كده انا عارفة لما تيجي تقعد في مسلا الحارة تلاقي والحاجات ديت بيجي يقول لك بقى عاوزين نقعد مش عارف مع مين وواحد ايه تلاقي ناس كده تتواصل معك تقول لك معلش انت ممكن تطلع معنا عشان نتكلم معك في قصة حياتك يا عم انا ما ليش في قصتها. انا مش حياة عشان اقول لك فيها قصة يعني. انت بس بتشوف الناس حاجة يعني بتحسنا بها الزن. المهم فكل واحد بقى بيقول لك انا والله يعني حصلت لي ازاى قربنا هداني ازاى وقس فهو في واحد بيقول له ما كان بدء نابتك يعني انت بدأت ازاى يا عمر بن عبدالعزيز فبيقول ما فيش خالص. انا في يوم من الايام كنت عندي غلام فبتخانق معه فارده ضرب غلام له

معقولة تاغبني فجيت اضربه فقال لي ايه؟ قال يا عمر اذكر ليلة صبيحتها يوم القيامة قال ففزعت بيقول له جاي يضربه قال له اذكر ليلة صبيحتها يوم القيامة بقول انا اتفزعت

على فكرة الجملة ديت جملة مهمة في البيت انك انك ممكن في يوم من الايام لما تلاقي زوجك بيغلط سواء في الحقوق او بيغلط شرعا قلت له يا ابني انا خايف عليك عموما اذكر ليلة صبيحتها يوم القيامة ممكن يعني وممكن تلاقيه يعني بس صدقيني الجملة هتعمل معه مفعول ان شاء الله في واحد اه بيقول لي انا كنت راكب مرة ميكروباص صاحب الميكروباص ده

زعلان وبتاع وقاعد لخبط الدنيا شوية مع الناس بخص الحوار سب الدين والعياذ بالله فبيقول لما سب الدين انا اتجننت انا اتضايقت جدا فطبعاً دولا انا كنت قاعد وراه فقلت له آآ يعني ما ينفعش اللي انت بتعمله ده وبتاع والكلام ده كله. قال لي حاضر يا شيخ وبتاع والموضوع عدى يعني

بيقول وانا نازل فقلت له لو سمحت ما ممكن دقيقة كده فبيقول لي لقيته بيحاول يتحاشى مني ومش عاوز يقف معي حاول يجيبه يمين شمال وده بيتحاشى فسبحان الله قل لي رحت آآ قلت له بص اصل انا في كلمة هاقولها لك يعني هاقولها لك بيقول له رحت واخده على جنب قلت له جيت اكلم راح هو عمل ايده كده وراح راكب العربية رحت انا باصص له من الشباك قلت له عموما جهز اجابة لما تدخل قبرك وربنا يقول لك

الدين اللي انا لانزلته وارسلت محمد بسببه. انت سبيت ديني ليه ابقى جهز اجابة تقولها لربنا وانت في قبرك قل لي وسبته ومشيت فسبحان الله وبيقول لي انا نسيت اصلا الموقف والموضوع انتهى

وهو الاخ ده بيركب الايه؟ المكان ده يعني بيروح بقى بلده كل شوية ويروح يزور اهله فبيقول سبحان الله مرة وانا رايح بقى لقيت الشاب ده جاي يسلم علي وقال لي انت فاكرني يا شيخ فبيقول لي انا مش مجمع قوي

فقلت له لا مين انت قال له انا فلان انا كنت مرة كنت راكب العربية وانت قلت لي واحد اتنين ثلاثة اربعة فقال له اه قال له والله العزيم انت مشيت من هنا وانا دماغي لفت من هنا

وما عرفت انام طول اليوم واقول له هقول له ايه لو سألتني وانت وكل شوية تيجي لي صورتك وانت بتقول لي هتقول له ايه لما يقول لك اديني اللي انا انزلته سبته لي

انت سبيت ديني ليه فسبحان الله بسبب الانكار وبسبب الغيرة على دين الله كان سبب هداية هذا الشاب فهنا عمر ابن العزيز الغلام ده له جميل في اعناق الامة ليه؟ لان

كان سبب ان عمر العزيز بيجي ويفوق قال له اذكر ليلي صبيحتها يوم القيامة يعني ايه ليلة صبيحتها؟ هو انت لو مت النهاردة انت النهاردة مت بالليل مت المغرب مت بتاع هتصحي فين؟ في قبرك

الصباح هيجي عليك الصباح بتاع بكرة جاي وانت في قبرك واخدين بالكم؟ فيه ناس بقى يقول لك ايه ده ما حدش بيفوق يا شيخ! لأ. هو اول حد ما بيفوقش هو المتكلم بالمناسبة

انت عاوز بس انك ايه الناس تفوق. انت عاوز الناس تسمع كلامك. هي دي اللي عاملة لك دربكة لأ هو ربنا قال وذكر فان الزكري تنفع مين؟ المؤمنين. فان كنت انت مؤمن فاوحد هينتفع بالزكر انت

بس عشان انت ايمانك فيه مشكلة وايمانك ممكن يكون ضعيف وايمانك ممكن يكون آآ يعني مم مهوز فالزكري نفسها ما بتنعكش انت انت مكلمة بتدي درس الصبح وبتدي درس بالليل وبتدي درس آآ

وجمعة وسبت واثنين واربع بس انت مش عايش الكلام اللي انت بتقوله فانت بتقوله خلاص عشان كده حاسس الناس ما بتسمعش كلامك اهي تقول لي اهي الناس اه قلبها قاسي له. هو بتاع الكلام ده كله. هو انت بتدعي الناس عشان الناس تسمع كلامك انت تبقى انت بتدعو لان دي طاعة يحبها الله سبحانه وتعالى دي طاعة ربنا سبحانه وتعالى يحب منك ان تبلغ دينه ربنا يحب انك تبلغ دينه بايه؟ بالحسنى ويحب انك تكون مشفق على الخلق

الناس جم ما جمش مش بتاعتك فانت اول من سينتفع بالزكري هو انت النقطة دي مهمة جدا جدا. طب انا ايه اللي ينفعني بقى في قبري؟ عشان اشتغل شوفوا اللي هينفعك في قبرك امور

هذه الامور انت محتاج تركز جدا فيها. لان لو فاتت في حاجات كتير هتتعب عشان تحصلها بعد كده كان السيوطي بيقول ايه؟ اذا مات ابن ادم ليس يجري عليه من فعال غير عشر

علوم بثها ودعاء نجم وغرس النخل والصدقات تجري ووراسة مصحف ورباط صغري وحفر البئر او اجراء مهري وبيت للغريب بناه يأوي اليه او بناه محل زكري وتعليم لقرآن كريم فخذها من احاديث بحصم. شف بقى الكلام الجميل ده

بيقول لك ايه اذا مات ابن ادم ليس يجري يعني مش هيجري له اعمال جارية. يعني البنك شغال ليس يجري عليه من فعال غير عشر ما فيش الا عشر حاجات

علوم بثها علم ينتفع به ودعاء ونجلي واخذين بالكم يعني استغفار ولدك الصالح واحد يكون في القبر هتترفع له درجة هيقال بما رفعنا يقال باستغفار ولدك لك. الولد الصالح بيستغفر لك. طب انا ابني مش صالح

طبعا كتير جدا من الامهات مشغولين بالولد التخين الولد الزكي الولد المتعلم لكن مش الولد الصالح بدليل شوفي الفلوس اللي انت بتصرفيها في السنة يعني تمن اشهر بتعوت المدرسة انت صرفت قد ايه عشان ابنك يكون صالح وصرفت قد ايه عشان يكون ابنك ناجح في الدنيا

المدرسة والدروس والباسات والمذاكرة الليلية والنهارية والشيتات والمساطر والاقلام كل ده عشان يطلع ناجح صح؟ جميل جزاكم الله خيرا. طب عشان يبقى صالح بزلت قد ايه عشان ابنك يكون صالح

فمش تيجي تقولي لي ما هو ايه بس ما هو ايه كل الكلام ده هيبان في قبرك ونيجي بقى اما ياخذ الاجازة يريح يا شيخ يريح منين اصله مضغوط ماخده الساحل ماخده مش عارف ايه ينزل يلعب يروح التمرين يروح يعمل كل حاجة

فين الولد الصالح الولد الصالح في العقيدة صالح في الشريعة صالح في الخلق. هم الثلاثة دول اللي اسمه صالح عقيدته سالحة. انت عارفة يعني ايه اصلا عقيدة الولد ده فاهم دينه كويس فاهم عقيدته كويس

وصالح في الشريعة. الشريعة صلاة صيام زكاة حج عمرة. آآ فاهم آآ الاوامر والنواهي. فاهم يعني ايه كباثر فاهم دين ما ينفعش يبقى فاهم في العلوم وفاهم في الرياضيات وفاهم في كل حاجة لكن دينه مش فاهمه

واحنا عندنا غربة لا يعلمها الا الله معاصرة في الباب ده عشان كده كل واحد مننا ما يجيش يقول لي انا ابني كويس ابني كويس طيب خليه يصلي كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قدامي كده. ما هو النبي بيقول صلوا كما رأيتموني اصلي

انت ما شاء الله ابنك لو نطق جملة انجليزية غلط بتدنج تقولي لا النطق ده مش كده وممكن تتريقي عليه طيب لو صلى صلاة بقى خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم ما بيعرفش يصلي زي ما النبي صلى ولا فارق مع ناس كتير يعني

واوعي تكوني فاكرة ومأملة تقولي الحمد لله تعالى يا عبدالرحمن في حضن ماما وتروحي حاضنها تقولي له شوف الشيخ النهاردة قال ولد صالح. سبحان الله! تربيتي يا حبيب قلبي. لا يا حاجة هو عبدالرحمن

الصالح عبدالرحمن ممكن يعيط اه على مامته ما هو كل حاجة بس عبدالرحمن ده صالح اه لا الصلاح ده له منهجية خلاص زي ما حضرتك بتربي لأ في ناس بتربي

حدس نقاش مع مع حد كده من من يومين آآ في ناس كده يا جماعة عندهم ولاد عندهم ولاد وقف يعني زي ما انت كده بتسيب المصحف في الجامع اه هو بيقول اه هو سايب ولد من اولاده اه الولد ده من بعد تانية سانوي تالته سانوي بيبدأ يدرس ايه

آآ علوم شرعية وعلوم معينة ويدرس بيحط اسمه كده في اي جامعة وخالص عشان ايه يبقى معه شهادة ويدرس علوم شرعية ويدرس برضو يطلع من جامعة برود متخصصة بس فكرة ايه؟ ان هو عنده مشروع يقول لي لا انا بخرج زي ما بخرج طبيب للامة وانا بقدم للامة الناس بقى اللي عاوزه يخدم

بقى سيبوكم من الناس اللي ايه اللي بتتشبهه وتقول ان احنا عايزين نخدم الدين. لكن لأ ده حقيقة بيخدم دين. يعني اما يجي يقول لك انا داخل الطب عشان اخدم الدين. عادي جدا ممكن تدخل آآ

معهد دقدق وتخدم الدين عادي معهد دقدق ده فيه ناس ممكن تخدم الدين في دقدق ويخشوا من الفردوس الاعلى بس عشان انت داخل الطب مش عشان تخدم الدين ده داخل الطب عشان حاجات تانية كتير جدا وبتحط الدين ساتر عشان يشبع الشيع اللي عندك.

والا دين ايه اللي انت داخل تخدمه وانت اصلا ولادك ما بيصلوش

فجر ولا يدافعوا عن دين الله سبحانه وتعالى ولا مشاركين في امر بالمعروف ولا في نهى عن منكر ولا في دعوة ولا في اي حاجة. دين

ايه بقى؟ المهم الولد الصالح ده عشان يتبني  
محتاج ان حضرتك اصلا تفهم يعني ايه صلاح طيب لو ربنا الم يرزقني ولد صالح ان انا اعلم شباب واعلم اطفال مسلمين يطلعوا  
صالحين الاولاد دول ان شاء الله ارزق دعوتهم  
علوم بثها ودعاء نجل ودعاء نجل وغرس النخل والصدقات تجري ودراسة مصحف ورباط صاغر وحفر البئر او اجراء مهري. طب  
والكلام هو جايبه منين؟ هو بيقول اي حاجة كده ولا ايه؟ الراجل ده  
لا النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع يجري العبد اجرهن وهو في قبره بعد موته انا كان عندي مجموعة انا من الشباب كده هم  
الحمد لله يمكن في بس مباشر لتلاوة المسجد اه في صلاة التراويح  
احد افراد هذه المجموعة اللي بحمل البس ده ربنا يحفظهم هو كان في المجموعة ديت وهما في تالته سانوي المجموعة دي كانت  
اسمها مجموعة السبع اديتهم الحديث ده وقلت لهم  
ده اللي ايه المشروع بتاعكم. كانوا شباب في ايه؟ تانية سانوي تالته سانوي انزاك. هم الحمد لله دلوقتي متخرجين بقى لهم ثلاث اربع  
سنين بديناهم المشروع ده سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته. ده مشروع السبع لازم تشغل نفسك فيه  
على قد ما تقدر. ايه هو بقى؟ من علم علما واحد علم علم والعلم الاصل علم ينتفع به واعلى علم ينتفع به ما يتعلق بشرف الايه  
بشرف المعلوم اللي بيتعلق بربنا سبحانه وتعالى ويتعلق بدينه. علم ينتفع به. يبقى علم علما او اجرى نهرا  
اجرى نهر يعني زي واحد سلك طريق مية للناس. آآ عمل وصلة ميه لحد. او حفر بئر عمل بقى بئر طب بتعزر البئر يبقى عمل طرمبة  
مية لحد او غرس نخلا  
يبقى اجرى من علم علما واجرى نهرا وحفظ بئرا وغرس نخلا وغرس نخل والله امبارح يعني سبحان الله الاشياء تتوالى امبارح اللي  
هو امبارح ان في واحد او كان بيقول لي ان فلان اوقف ارضين. ارض مقابر شرعية  
وبالمناسبة اي واحد منكم عاوز يدفن الارض دي موجودة المهم اوقف ارض ايه فهي موجودة في الشرقية يعني في الزقازيق. هذه  
الارض اوقفها للمدافن الشرعية وارض بجوارها هذه الارض ليه  
يتزرع فيها نخل شوفتوا بقى غرس نخلا او بنى مسجدا بنى مسجدا الجماعة اللي يقولوا لك ان اللي يعوزه لا ومش عارف المستشفى  
اهم من الف مسجد سيبك من الكلام ده عشان هم في وقت الجد بيبنوا مساجد وبيتكلف ماديات قد كده ويدنهم ايه  
هم يعني ايه؟ فسيبك من الناس اللي بيستعملوا الحاجات ديت. بنى مسجدا بنى مسجدا. تخيل انك تدخل قبرك مشارك في بناء بيت  
لله فماذا سيفعل لك الذي بنيت له بيتا  
اذا كنت انت بنيت له بيت بيت بيت لله. الناس تصلي فالمسايب بيوت الله فانت اما تيجي تبني لله بيتا في الارض. فما الذي تتخيله  
ان المحسن سيفعله لك وهل جزاء الاحسان الا الاحسان  
اذا اقبلت انت عليه سبحانه وتعالى وورث مصحفا شباب من اه في دخلة رمضان كده لقيتهم بيمروا على بعض الاخوة الحفاز  
والشباب المهتم بالقرآن. ويوزعوا مصاحف هو في حد يعني يعني لسه  
يعني آآ من توفيق الله لنا في ايات يعني آآ ليلة سبعة وعشرين ان شاء الله هندي كل الناس اللي في المسجد بازن الله هدية تتعلق  
بورثة ورت مصحفا ان ياخذ مصحف وعليه التفسير  
اني اعيش معه ففي حد كان يعدي على الشباب المهتمين بالوحي يوديهم مصاحف في ناس تديك المصحف ما تعرفش تسيب  
المصحف. المصحف جميل يدي للكبار اللي في البيت مصاحف كبيرة يعرى ايه؟ مريحة. يمسكها يستمتع وهو قارئها. يدي للائمة  
مصحف  
بحجم الايد سهل ان ايه ويدي كل واحد متقنين يا جماعة الناس اللي هي التجار دول ورت مصحفا كان هدايا زمان بتطلع الناس  
بهوتت. فاكرين زمان ما كان في حد ممكن يديك هدية سواك  
الهدايا دي قلت الهدية ديت انطفت بسبب المادية والانشغال باللي هي التكنولوجيا والكلام ده كله. ممكن يقول لك ايه؟ تبعت لي  
اللوكيشن بتاع السباكات؟ يا ابني ما عدش فيه ما ينفعش. قل له ما فيش  
كده تطبيق ممكن يبقى بديل للسواك لو عايشين في الحتة دية فين زمان ان واحد يديك حاجة مطهرة مرضات للرب مرضاة للرب  
انت مدرك ان يديك حاجة مرضات للرب هدية  
سبحان الله! وتفنن ان السواك يكون عامل ازاي او في سواك اي شيه كان وفي سواك لا انت هتاخده؟ اه ممكن يكون مبزول فيه ممكن  
يجيب لك سواك بعشرين جنيه  
بس هو يعلم ان السواك ده انت هتمسكه بايدك معك طول الشهر فلك ان تتخيل ان هو يتفنن انك طول الشهر انت تطهر فمك وانت  
بين يدي ربك تلاوة وصلاة ايه الجمال ده بقى  
عشان كده من الهدايا الجميلة في العشر انك تتفنن من الحاجات اللي زي دي او ترك ولدا يستغفر له بعد موته. فكنت اديت الشباب  
الحديث ده وشرحته لهم وقلت لهم اشتغلوا عليه بقى. فاشتغلوا في كل حاجة

كان لسه ما اتجوزوش هم دلوقتي اتجوزوا منهم من رزق اولاد دلوقتي دي من ضمن الحاجات اللي تأمن لك ابرك مشروع السبعة بنلعب منك ابرك وسهل جدا جدا عشان ما تقولش اصل انا مش معي فلوس وما حدش حاسس بي وبتاع وانتم يا جماعة اهدا يا عم الحاج الله يكرمك

في حاجة سهل جدا تعملها؟ اه ان شاء الله. وربنا هيعينك عليها وانك تستعين بالله سبحانه وتعالى وتبدأ فيها وهترزق ان شاء الله بخير. ايه هي يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في مشروع لو ركزت فيه تعدي الا وهو صوت الملك سورة تبارك دي تنفك كمان تنفك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه السورة سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر مانعة من عذاب القبر. سبحان الله! منجية بانك ان الصورة ديت ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك انك تحافز عليها وكل اما تيجي تنام تقرأ هذه السورة. لان في ناس كثير نسأل الله السلامة عنده الخير وينساه. عنده التوفيق ويسيبه ومن قرأ هذه السورة كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر ابن مسعود بيقول لنا كنا نسميها المانعة بتمنع بتمنع

سورة من قرأ بها في كل ليلة فقد اكثر واطاب قد اكثر واطاب تعدد ده ربنا سبحانه وتعالى يسدده ويرشده واخدين بالكم فمين بقى صعب عليه انه يقرأ سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون اية خاصمت خاصمت يعني كسرة قراءتها قراءته لها اليومية. صاحبها خلاص السورة صاحبته الصورة بقت فيه صحبة سبحان الله كنت مرة عاوز اداعب الشباب يعني كان عندي لقاء كده في شباب سانوي من بداية جامعة فاديتهم محاضرة اسمها ايه احبها فشفعت له فطبعها هم بقى حاضرين بقى ايه وبيقوا هنتكلم عن الحب. وقلت لهم ان احنا فعلا هنتكلم النهاردة عن الحب

ان في واحد حب حب والحب ده فرق جدا معه وهي شفعت له في كل حاجة كان في زناقات وزهمات بقى وهم يتسموا بقى وخلص ايه هنروح في حنة تانية

فاحبها فشفعت له ايه بقى اللي احبها صورة تبارك هو حبها هي شفاعتنا حتى ادخلته الجنة بعد ما كان ممنوعا من دخولها لما اقترفه من الذنوب زي ما بيقول لنا شراح الاحاديث

الحاجات دي بتأمنك. طبعا في حاجات تانية تأمنك بس مش بايدك. زي ان اللي يموت مبطون اللي يموت يوم جمعة الحاجات دي بتأمن بس انا مش هقولها لك لان مش بايدك

آآ الشهادة في سبيل الله يجار من عذاب القبر. يجار من عذاب القبر المرابط في سبيل الله من مات مرابطا في سبيل الله امنه الله من فتنة القبر وديت بقى الناس اللي بيكونوا في المناصب والجهات الامنية اللي بيحرسوا اذا نو نية صالحة وكانوا فعلا مرابطين يعني بيحرسوا حدود وبيحرسوا اماكن الحاجات المسلمين العامة مرابطين واقفين على السفر ده نيتهم لسبحانه وتعالى ان يحفظوا هذا الثغر للمسلمين. من مات مرابطا في سبيل الله. امنه الله من فتنة القبر بل يقول النبي موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود عند الحجر الاسود واخدين بالكم؟ يعني موقف عالي جدا جدا. من ضمن الحاجات واختم بها الصدقات الجارية

الصدقات الجارية وده ملف لازم قبل ما تدخل قبرك تفكر فيه واحنا في رمضان ده وقت التفكير ووقت القرارات ووقت الانجاز ووقت انك تاخذ تخلص المشهد ده صدقات جارية يعني ايه

يعني ما بيقفش زي النهر الجاري صدقة جارية والصدقة الجارية ديت لها اكثر من حاجة. صدقة جارية ديت انك اما من خلال الاوقاف انك تعمل اوقاف يعني ايه اعمل اوقاف؟ الاوقاف ديت يعني تسبت حاجة

والربع بتاعها يطلع لله. يعني انا عندي شقة. انا عندي محل المحل ده انا قلت هو وقف للايتام او قلت ان ده وقف لتعليم الايتام كتاب الله شفتم الدقة عاملة ازاي

تعليم الايتام واقاربي كتاب الله فمتبعناه ايه؟ طالما الجملة دي انا قلتها يبقى المحل ده اما هو نفسه هيبقى دار قرآن وبيجي الناس تتعلم فيه او ان انا اجر المحل ده هيجبلي مسلا ست الاف جنيه في السنة في الشهر ست الاف جنيه دول بجيب بيهم معلمين قرآن وايه واخليهم يعلموا الناس الوقف اللي انا بستفيد من المكان نفسه اما استفيد منه ان انا استعمله او استعمل الربع بتاعه عندي عربية قلت العربية ديت لمين؟ لمشاوير الدعاة واحد بيروح يخطب كل يوم جمعة وبيدي درس كل يوم خميس. انا قلت له العربية ديت وقف

اه لك ما تروحش ايه او تروح بعريبتك ولا تتأجر عربية. العربية ديت وقف. هتلاقوها بس سواء وهي دي دي تروح مشاويرك بها. ما ينفعش يبيع العربية لا انا مش مديك العربية تبيعها. انا مديك الانتفاع بتاعها. فاهمين

فالعقم ده ضروري ادراكه ان دي صدقة جارية يا اما نكون كده او الصدقة الجارية ابني فين؟ ان انا اعمل الوقف المعنوي. الوقف

المعنوي ده اجي اقول انا يا اولي الالباب

عاوز اختار خمس معلمين خمس معلمات بيعلموا فتيات صغيرات الف باء تاء لسه عندهم ثلاث اربع سنين ما بيقرؤوش يقولوا لك  
عشان يقرأوا الحروف كلها ويقدروا يكتبوا اسمهم ويقدروا يقرأوا الفاتحة عاوزين مسلا حوالي اتناشر شهر. فيقول لك طيب  
الخمس معلمات دول كل

كل معلمة تقريبا الفصل بتاعها عشرة يبقى دول خمسين طفل الخمسين طفل دول انا هكفي المعلمات لمدة سنة راتبهم كم؟ مسلا  
نقول خمسين الف. خد الخمسين الف اهم والخمس معلمات دول انا هاخذ

ايه انا هاخذ اجورهم ان شاء الله. فيبقى لكم ان تتخيل ان خمسين طفل لو لو كمل عشرة بس العشرة دول معناها ايه؟ ان في عشرة  
الى يوم الدين كل التلاوات اللي تلاوها. كل القراءات اللي قرأوها في ميزانك  
واسطة الفكرة واخدين بالكم؟ دي اسمها صدقات جارية. الصدقة الجارية. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كده. اذا مات ابن ادم  
انقطع عمله العمل هينقطع خلاص عارف النور قطع النور قطع انتهى

ايه اللي هيتبني هيتبني بقى بعد ما النور يقطع هو في حاجات استثنائية علم ينتفع به او ولد صالح او صدقة جارية واحيانا ربنا  
يرزقك الثلاثة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا وياكم بكل خير وينفع بنا وبكم ويؤمن قبورنا وقبوركم. جزاكم الله خيرا ونفع  
الله لي ولكم. السلام عليكم ورحمة الله